الأنباء
الثلاثاء 6 اكتوبر 2015

ألمانيا تستبق زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي لبرلين وتحذر من «انتفاضة جديدة».. وفصائل فلسطينية تدعو إلى تصعيد الأحداث في الضفة الغربية والقدس

مقتل طفل فلسطيني ثان برصاص الاحتلال بالضفة..ونتنياهو يتوعد بمزيد من «القمع»

القدس ـ وكالات: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمزيد من القمع لمنع المزيد من التصعيد في الضفة الغربية المحتلة، بينما لاتزال البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة مغلقة امام الفلسطينيين امس.

في غضون ذلك، قتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاما برصاص الجيش الإسرائيلي امس، وفق ما أكدت مصادر أمنية وطبية فلسطينية لوكالة فرانس برس.

وبحسب هذه المصادر، فإن عبدالرحمن شادي عبدالله قتل برصاصة في الصدر أطلقها الجيش الإسرائيلي عند مخيم عايدة القريب من مدينة بيت لحم.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن مواجهات وقعت عند ذلك المخيم بين مجموعة من الفتية والجيش الإسرائيلي.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني مقتل عبدالرحمن بعد أن كان أصيب برصاصة قاتلة في الصدر.

وهذا هو الفلسطيني الثاني الذي يقتل في أقل من 24 ساعة، خلال مواجهات متقطعة تقع بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وكان فتى آخر في الثامنة عشرة قتل ليل الأحد في مدينة طولكرم شمال الضفة على يد الجيش الاسرائيلي وقال مصدر امني ان الفتى حذيفة عثمان سليمان (18 عاما)، من قرية بلعا في طولكرم، توفي نتيجة اصابته برصاص حي في البطن، اطلقه الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات وقعت عصر امس الاول على اطراف مدينة طولكرم. ويثير مقتل الفتى الفلسطيني مخاوف من تأجج دائرة العنف التي اوقعت بحسب الهلال الاحمر الفلسطيني 150 جريحا فلسطينيا اصيبوا بالرصاص الحي او المطاطي للجيش الاسرائيلي.

وتظاهر عشرات من الفلسطينيين بينهم عدد من الطلبة الذين يحملون حقائبهم المدرسية على ظهورهم امس بالقرب من مستوطنة بيت ايل، عند مدينة رام الله بحسب مراسل لفرانس برس وقاموا بالقاء الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين.

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول «تخوض من ان اسرائيل معركة حتى الموت ضد الارهاب الفلسطيني مؤكدا انه اعطى تعليماته لوقف الارهاب وردع المهاجمين ومحاسبتهم.

وقال نتانياهو في شريط مصور بثه مكتبه ان هذه الاجراءات تشمل خصوصا تسريع وتيرة هدم منازل الارهابيين.

والاجراءات المعلنة تتصل خصوصا بلجوء اوسع الى اعتقال المشتبه بهم اداريا من دون محاكمة وتعزيز قوات الامن في القدس والضفة الغربية المحتلة.

ومن جانبها، اتهمت الرئاسة الفلسطينية حكومة اسرائيل بانها تحاول جر المنطقة الى دوامة عنف مشيرة الى انها تقوم بذلك للخروج من المأزق السياسي والعزلة الدولية.

وقالت الرئاسة في بيان هو اول رد فعل على تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين ان الجانب الإسرائيلي هو صاحب المصلحة في جر الأمور نحو دائرة العنف للخروج من المأزق السياسي والعزلة الدولية.

وفي وقت سابق امس، اغلقت اسرائيل ليومين البلدة القديمة في القدس امام الفلسطينيين بعد هجومين بالسكاكين اسفرا عن مقتل اسرائيليين اثنين وساهما في تأجيج التوتر في الضفة الغربية المحتلة.

وهذه المرة الاولى منذ سنوات تغلق فيها اسرائيل البلدة القديمة امام الفلسطينيين.

في المقابل، دعت فصائل فلسطينية اليوم الى تصعيد الاحداث في الضفة الغربية والقدس باعتبارها معركة الفلسطينيين كافة من دون استثناء مثمنة دور اهالي مدينة القدس في رباطهم داخل باحات المسجد الاقصى.

وأضافت الفصائل في بيان مشترك ان المقدسات الاسلامية والمسجد الاقصى للعرب والمسلمين وليس لليهود حق في ذرة تراب من ارض فلسطين.

وأكد البيان وحدة الشعب الفلسطيني وفصائله لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي والدفاع عن المسجد الاقصى في ظل الهجمة الاسرائيلية داعيا السلطة الفلسطينية الى وقف التنسيق الامني مع السلطات الاسرائيلية.

وطالب الدول العربية والاسلامية بالتحرك الفوري والعاجل لنصرة المسجد الاقصى والشعب الفلسطيني في ظل الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية.

من جانبها عبرت المانيا امس عن قلقها من خطر اندلاع «انتفاضة جديدة» بعد مواجهات القدس، وذلك قبل ثلاثة أيام من زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى برلين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارتن شافر ما ينتظرنا هنا ربما يكون اشبه بانتفاضة جديدة.

وأضاف «لا يمكن ان يصب هذا في صالح احد. لا يمكن أن يكون شيئا يريده ايا كان في اسرائيل، او ما يريده اي مسؤول فلسطيني».

وتابع المتحدث «لذا، فان من الاهمية بمكان السعي بكل الوسائل لاستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية دائمة». وأكد ان برلين «قلقة جدا ازاء تصاعد العنف الذي اودى بالعديد مجددا في القدس والضفة الغربية في نهاية الاسبوع».

وقال شافر ندين بأشد العبارات الهجمات البغيضة بالسكين ضد المارة الاسرائيليين في القدس الجمعة ما اسفر عن مقتل شخصين وجرح ثلاثة.

وأوضح ان برلين تدين كذلك اي اعمال انتقامية ضد المدنيين الفلسطينيين الابرياء.

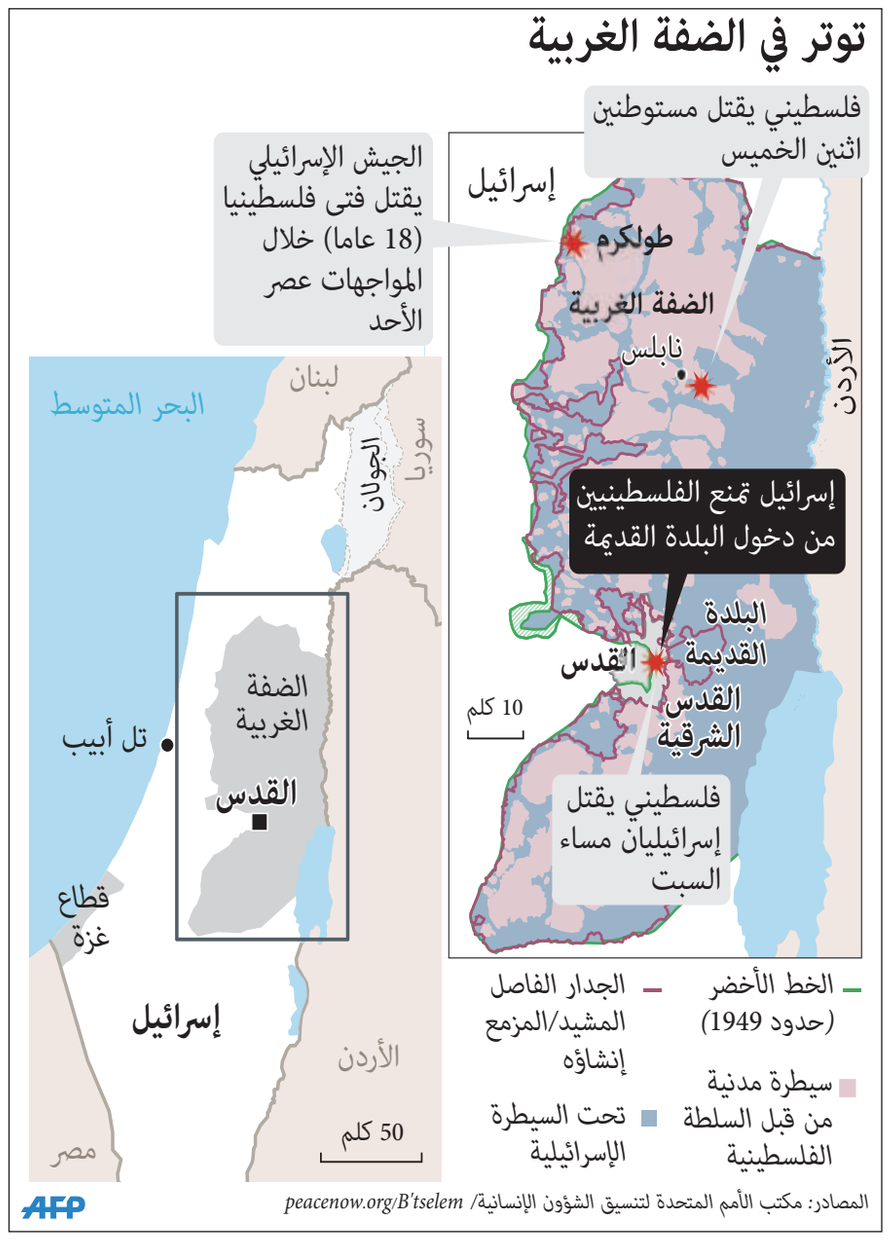

محكمة في غزة تقضي بالمؤبد على «متخابر» مع إسرائيل

غزة ـ الأناضول: قضت محكمة عسكرية في قطاع غزة، امس بالسجن المؤبد، مع «الأشغال الشاقة»، بحق فلسطيني لإدانته بالتخابر مع أجهزة الأمن الإسرائيلية.

وذكر الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية في قطاع غزة، أن «المحكمة العسكرية العليا»، بهيئة القضاء العسكري بغزة، حكمت بالأشغال الشاقة المؤبدة، على المتهم (م.ع) البالغ من العمر32 عاما بتهمة «التخابر مع إسرائيل»، وتزويد الجيش الإسرائيلي بمعلومات عن تحركات «عناصر المقاومة»، في قطاع غزة.

وتشن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بغزة، التي لاتزال تشرف عليها حركة حماس، حملات متواصلة ضد المتهمين بالتخابر مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وتعتمد المحاكم العسكرية في الأحكام التي تصدرها، بقوانين منظمة التحرير الفلسطينية، التي تتيح إصدار حكم الإعدام بحق المتهمين بـ«الخيانة».

مجهولون يعتدون على مسجد «حسن بك» في يافا

القدس ـ الأناضول: قالت مؤسسة أهلية، تعنى بشؤون «المقدسات الإسلامية»، إن مجهولين اعتدوا فجر امس على مسجد «حسن بك»، في مدينة يافا، وسط إسرائيل، بإلقاء الحجارة عليه مما تسبب بإلحاق أضرار في واجهته وتحطيم بعض زجاج نوافذه.

ووصفت مؤسسة «الأقصى للوقف والتراث»، في بيان، الاعتداء بـ«العمل الجبان الذي يهدف الى المساس بالمقدسات الاسلامية في البلاد».

وألمح رئيس المؤسسة، المحامي محمد صبحي جبارين، في البيان، إلى مسؤولية جهات إسرائيلية متطرفة عن الهجوم.

وقال:« الاعتداء على مسجد حسن بك، يأتي استمرارا للتحريض العنصري الممنهج من أعلى المستويات الرسمية للمؤسسة الإسرائيلية الذي يطول أيضا المسجد الأقصى المبارك».

بدورها، قالت لوبا السمري، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب إن أشخاصا مجهولي الهوية رشقوا خلال ساعات الليلة قبل الماضية، نافذة من نوافذ مسجد حسن بك بحجر كبير، ما أدى إلى تهشيمه، وإلحاق أضرار مادية طفيفة في المكان دون تسجيل إصابات بشرية حيث كان المسجد خاليا وقت الهجوم.

وأضافت:« شرع محققو الشرطة في أعمال البحث والمراجعة والتحقيق في كل التفاصيل والملابسات، والتي تتضمن الخلفية (سبب الهجوم) التي لم تحدد بعد ومع الأخذ بالحسبان كل الاتجاهات والمسارات المحتملة».

الجيش الجزائري يعلن اكتشاف 7 مخابئ لجماعات «إرهابية»

الجزائر ـ الأناضول: قالت وزارة الدفاع الجزائرية امس إن قوات الجيش اكتشفت ودمرت سبعة مخابئ للجماعات «الإرهابية» بها قنبلة وألغام، بمحافظة بومرداس، شرق العاصمة.

وأكد بيان للوزارة نشر على موقعها الرسمي على الانترنت «في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت فرقة تابعة للقطاع العملياتي لبومرداس اول من امس خلال عملية بحث وتمشيط بمنطقة واد أقرقور عن سبعة مخابئ مهيأة تحتوي على قنبلة تقليدية الصنع، و15 لغما مضادا للأفراد، ومولدا كهربائيا، ومواد غذائية، ومستلزمات النوم، وأغراض أخرى».

وتابع أن «هذه المخابئ تم تدميرها فورا».

ولم تقدم الوزارة تفاصيل أخرى حول هوية الجماعات التي جهزت المخابئ، لكن من المعلوم أن محافظات شرق العاصمة هي مناطق نشاط عناصر تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وتنظيمات مسلحة محسوبة على «داعش» مثل ما يسمى «جند الخلافة».

«داعش» يسيطر على منظومة مياه النهر الصناعي بسرت الليبية

طرابلس ـ أ.ش.أ: سيطر تنظيم «داعش» في ليبيا على منظومة ضخ وتشغيل المياه التابعة لجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بمدينة سرت.

وقال مصدر بجهاز النهر الصناعي بمدينة سرت، لموقع «بوابة الوسط» الليبية مساء امس الاول «إن تنظيم داعش سيطر على منظومة ضخ وتشغيل المياه التابعة لجهاز استثمار مياه النهر الصناعي».

وأضاف المصدر أن عددا من الموظفين والفنيين تركوا العمل بالمنظومة خوفا من تنظيم داعش، باستثناء بعض العاملين بخزان القرضابية.

وأكد المصدر أن خزان القرضابية الكبير يشهد نضوبا كاملا، بينما خزان القرضابية الصغير توجد به كميات بسيطة من المياه.

استقالة وزير تونسي «احتجاجا على الفساد»

تونس ـ الأناضول: أعلن الوزير المكلف لدى رئيس الحكومة بالعلاقات مع مجلس نواب الشعب، «لزهر العكرمي»، استقالته من حكومة، الحبيب الصيد، صباح امس، احتجاجا على «تفشي الفساد».

وقال العكرمي في تصريح لـ«راديو ماد» الخاص «قدمت استقالتي بعد تأمل، وبعد مدة من التفكير، لأنني أحسست أنني في وضع سأتحمل نتائجه، دون أن أكون شريكا في اتخاذ القرارات والسياسات».

وأضاف العكرمي، «لم أتمكن من أن أقدم شيئا في الحكومة، فليس هناك إمكانية لذلك، وحاولت محاربة الفساد، لكن المؤلم هو هزيمتي أمام الفساد».

وأفاد العكرمي، أن «الفساد ليس في التهريب على الحدود في الجنوب، بل في بناء جدار أمام الموانئ»، (في إشارة إلى تفشي الفساد في الموانئ).

ولزهر العكرمي، من مؤسسي حركة نداء تونس في حزيران 2012، فاز في انتخابات مجلس نواب الشعب، التي جرت في أكتوبر الماضي، عن دائرة «بنعروس» المحاذية لتونس العاصمة.

العبادي: يفتح المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد أمام الجمهور

العراق: إحالة أكثر من 500 ملف فساد إلى الادعاء العام

سيارات تقف طابورا بانتظار العبور إلى «المنطقة الخضراء» في بغداد امس (أ.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: كشف عضو في البرلمان العراقي امس، عن إحالة أكثر من 500 ملف فساد، لمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، إلى الإدعاء العام وهيئة النزاهة العامة، لاتخاذ الإجراءات القانونية، بحق المتورطين فيها.

وقال محمد حميدي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، إن لجنته «أحالت أكثر من 500 ملف فساد مالي وإداري، إلى الإدعاء العام وهيئة النزاهة خلال الدورة (البرلمانية) الحالية، بينها ملفات خطرة تخص وزارة الدفاع ووزارات أخرى». وأوضح حميدي أن «بين الملفات التي تمت إحالتها إلى هيئة النزاهة، عقد الطائرات التشيكية، وعقود أخرى تتعلق بوزارة الصحة، والخاصة باستيراد الأدوية». وبشأن الجهات المتورطة في عقود الفساد التي أحالتها اللجنة إلى «النزاهة العامة»، بين المسؤول العراقي أن «القضاء والادعاء العام، سيتولى الكشف عن المتورطين بتلك الملفات وحجمها بعد الانتهاء من التحقيقات اللازمة». وأعلنت هيئة النزاهة العامة في أغسطس الماضي، عن إحالة ألفين و171 مسؤولا رفيعا، بينهم 13 وزيرا ومن هم بدرجته، إلى محاكم الجنح والفساد، كاشفة أن وزراء الدفاع والتجارة والكهرباء والنقل السابقين، من بين المطلوبين للسلطات القضائية.

وقرر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مطلع أغسطس الماضي، منع المسؤولين المتهمين بملفات فساد، من السفر خارج البلاد، وإحالتهم إلى القضاء بعد ساعات من تصويت البرلمان العراقي، على حزمة إصلاحات، منها «ملاحقة الفاسدين». الى ذلك، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس أن المنطقة الخضراء شديدة التحصين في وسط بغداد باتت مفتوحة أمام جميع المواطنين.

ويأتي ذلك في إطار إصلاحات وضعت جراء احتجاجات تطالب بمزيد من الشفافية والانفتاح.

وكانت المنطقة التي تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة على ضفة نهر دجلة محظورة إلى حد بعيد بالنسبة للعراقيين العاديين جراء المخاوف الأمنية من بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003.

وتضم المنطقة الخضراء مباني حكومية وسفارات أجنبية بينها سفارة الولايات المتحدة.

وترمز المنطقة لعزلة حكام العراق عن المواطنين وتسببت في تعطيل مروري كبير في المدينة التي يقطنها سبعة ملايين نسمة.

وعلى مدى سنوات سدت الحواجز الخرسانية ونقاط التفتيش الجسور والطرق السريعة المؤدية إلى المنطقة التي كانت في وقت من الأوقات تضم مقار قيادة الاحتلال الأميركي.

وكتب العبادي في حسابه على تويتر «ان افتتاح المنطقة الخضراء من الاجراءات التي وعدنا مواطنينا بها وها نحن نشهد افتتاحها.. اننا ماضون باجراءاتنا الاصلاحية ولن نتراجع عنها من اجل مصلحة مواطنينا وبلدنا».

وقال مسؤولو أمن: إن مدخلي المنطقة الخضراء فتحا أمام المواطنين العاديين وإن القوات الخاصة التابعة للجيش ستتولى مهمة الحفاظ على الأمن.

وقال سعد الحديثي إن العبادي بنفسه كان في استقبال بعض المواطنين بسياراتهم لدى دخولهم المنطقة الخضراء عبر واحد من المداخل التي افتتحت في الآونة الأخيرة.

وقال العميد سعد معن المتحدث باسم وزارة الداخلية إن القوات الخاصة التابعة للجيش ستضمن بالتنسيق مع العملية الأمنية ببغداد أن يستتب الأمن لمنع أي هجمات.

وعلى الرغم من الحواجز الخرسانية التي تحمي المنطقة الخضراء فقد كانت في كثير من الأحيان هدفا لتفجيرات خلال السنوات الماضية.

تقرير إخباري

اليمين البرتغالي يفوز.. لكن عليه التعامل مع يسار مناهض للتقشف

لشبونة ـ أ.ف.ب: انتخب البرتغاليون مجددا لكن من دون حماس امس الاول ائتلاف اليمين الحاكم الا ان رئيس الوزراء بدرو باسوس كويلو يجد نفسه في موقف صعب اذ انه مضطر للتعامل مع معارضة مناهضة لسياسته التقشفية.

وكتبت صحيفة «دياريو ايكونوميكو» امس «ان الناخبين راهنوا على الامن لكنهم قد يجدون انفسهم مع حكومة لمدة محدودة».

وقد نجح الائتلاف الحكومي في تحقيق الفوز بالانتخابات التشريعية بعد اربع سنوات تحت شعار التقشف في الميزانية، بغالبية 38,6٪ من الاصوات مقابل 32,4٪ للحزب الاشتراكي الذي لايزال التشكيل الرئيسي في المعارضة.

لكن هذه النتيجة تبقى بعيدة عن الـ 50,4٪ من الاصوات التي حصل عليها اليمين في العام 2011، وقد افقدته الغالبية المطلقة في برلمان يجنح الى اليسار.

ومنذ مساء امس الاول اكد باسوس كويلو استعداده لتشكيل حكومة جديدة معترفا في الوقت نفسه بأن التشكيلة الجديدة للمجلس النيابي تتطلب «مزيدا من الجهود من الجميع».

وهكذا مد يده الى الحزب الاشتراكي ابرز احزاب المعارضة، مؤكدا استعداده للتفاوض بشأن «الاتفاقات اللازمة لتنفيذ الاصلاحات الهامة».

وأكد رئيس الحكومة المنتهية ولايته ايضا ان الحزب الاشتراكي شاطره حتى الان «تمسكه بالاتحاد الاوروبي والعملة الموحدة» وان «مهمته الاكثر الحاحا» هي اعتماد ميزانية للعام 2015 «تضمن ضبط الحسابات العامة وخفض الديون».

اما رئيس الحزب الاشتراكي انطونيو كوستا فاعتمد لهجة تصالحية مساء الانتخابات بعد ان هدد خلال الحملة بعدم التصويت لحكومة يمينية محتملة.

وقال رئيس بلدية لشبونة السابق متوجها الى اليسار المناهض للسياسة الليبرالية الذي سجل الاحد تقدما كبيرا، «ان الحزب الاشتراكي لن يسهم في غالبية معطلة ان لم يكن قادرا على اقتراح بديل ذي مصداقية للحكومة».

وحتى وإن حذر باسوس كويلو بأنه سيواصل الجهود من اجل ان تتوصل البرتغال الى «طي صفحة التقشف»، جدد التأكيد ايضا بأنه لن يعترض على التزامات البرتغال تجاه دائنيها.

وقد خرجت البلاد في مايو 2014 من خطة انقاذ دولية على مدى ثلاث سنوات تم التفاوض بشأنها مقابل الحصول على قرض بقيمة 78 مليار يورو من الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي.

وحذر الخبير الاقتصادي في مصرف ناتيكسيس خيسوس كاستيلو «بأن الاشهر المقبلة تبدو معقدة بشكل خاص بالنسبة للحكومة التي ستواجه صعوبات في الحفاظ على وتيرة الاصلاحات».

وعبرت صحيفة «بوبليكو» التي تعتبر مرجعية عن قلقها وكتبت «ان الاوقات المقبلة ستكون غير مستقرة ولا يمكن استبعاد اي سيناريو».

ولم تستبعد ان يسعى كوستا لاحقا الى تشكيل حكومة بدعم اليسار الراديكالي.